

الدكتور حيدر الشمري يستقبل النائب عن لجنة الاوقاف والصحة النيابية الاستاذ موحان الساعدي



الثاني عشر أطلقها العباسيون في حياة الامام العسكري، مما دفع الشيعة والموالين للتحقق من الإمام العسكري نفسه، فكتب اليهم: "إنما خاطب الله العاقل، والناس في على طبقات: المستبصر على سبيل نجاة، متمسك بالحق، متعلق بفرع الأصل، غير شك ولا مرتاب، لا يجد عني ملجأ، وطبقة لم تأخذ الحق من أهله، فهم كراكب البحر، يموج عند موجة، ويسكن عن سكونه، وطبقة استحوز عليهم الشيطان، شأنهم الرد على أهل الحق، ودفع الحق بالباطل حسداً من عند انفسهم". فكان لأبد من وجود الفقيه الجامع للشرائط لإدارة شؤون الناس، والارتفاع بمستوى وعيهم وثقافتهم، وقبلها يكون مرتفعاً من ذات نفسه عن كل ما يدينها نحو الصفات الذميمة ليكون قائداً ونموذجاً يحتذى به، وهذا ما نقرأه في رسالة الإمام، عليه السلام، الى أحد خواصه من العلماء، وهو؛ ابي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القميّ، شيخ الإماميين في مدينة قم، وقد خاطبه الإمام بلفظة "يا شيخي ومعمدي"، تعبيراً عن الإشادة والاعتراف به، بأن "أوصيك بتقوى الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، فانه لا تقبل الصلاة من مانع زكاة"، وأردف، عليه السلام: "وأوصيك بمغفرة الذنب، وكظم الغيظ وصلة، الرحم ومواساة الاخوان، والسعي في حوائجهم، في العسر واليسر، والحلم عند الجهل، والتفقه في الدين، والتثبت في الامور والتعاهد للقرآن، وحسن الخلق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، كما أوصاه في رسالته المطولة بالصبر وانتظار الفرج وأن "أمر جميع شيعتي بالصبر". وهذه الوصايا الدقيقة تعكس صعوبة الظروف الاجتماعية والسياسية آنذاك، كما تمثل منهجاً ثابتاً لما نعيشه اليوم من ظروف مشابهة او أكثر تعقيداً، مع فارق الظواهر في الحياة، إنما جوهر المسائل هي نفسها؛ حكام الجور والتضليل، والفساد، والتفجير، والتشكيك، والجهل، فضلاً عن القمع والاضطهاد الملازم لحركة الإصلاح الرسالي منذ عهد النبي الأكرم، صلى الله عليه وآله، والى يوم القيامة.

بما يضمن تقليص مساحة "الهمج الرعاع" في المجتمع والامة. أما الرؤية الحضارية المتمثلة بالدور المرجعي للفقهاء ممن يكون قادراً على توفير الموصفات؛ "صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً هواه، مطيعاً لأمر مولاه فعلى العوام أن يقلدوه". بين عالم الدين وعالم السلطة إنه الخط الفاصل والطويل الممتد مع الزمن، وقد شهد مواجهات تارة، وتقاطعات تارة اخرى بين الجانبين، ظهرت في مواقف تاريخية كان لها بالغ الأثر في صنع احداث عظمى تركت أثرها على مصائر الأمم والشعوب، كما حصل مع شريح القاضي، وطالما حذر الإسلام أهل العلم من الركون الى الظالمين و بيع علومهم للسلطان مهما كانت الظروف، لما للعلم من دور أساس في توفير الشرعية لسياساته القمعية، وانحرافه عن القيم والمبادئ. وهذا ما فطن اليه الحكام العباسيون حتى المعتمد العباسي المعاصر للإمام العسكري، فقد "ركز فقهاء السلاطين على ثلاثة مبادئ في العقيدة؛ التوحيد، والنبوة، والمعاد، مسقطين العدل والإمامة، فالعدل الإلهي يتوزع عدلاً على خلفائه في الأرض، والسلاطين ما عرفوا ساعة عدل مع رعاياهم، أما الإمامة فهي الخلافة- العهد للإئمة الذي يرثون الأرض بالعدل، فمحاها السلاطين المعتصبين"، (سيرة أهل البيت، تجليات للإنسانية- حسن عباس نصر الله). وثمة روايات في التاريخ تتحدث عن أخ للإمام الحسن العسكري اسمه: جعفر، وذكر الرواة أن السلطة العباسية حاولت تجنيده ليكون الإمام الثاني عشر والأخير من أئمة أهل بيت رسول الله، يكون وفق مواصفاتهم، وألصقت به تسمية "جعفر الكذاب"، وقيل إنه تقدم الناس للصلاة على جنازة أخيه الامام العسكري، بيد أن المفاجأة كانت بظهور الإمام المهدي المنتظر، وكان ابن ست سنوات تقريباً، فقال له: "تنحّ يا عم! فأنا أولى بالصلاة على جنازة أبي". وحسب الباحثين في سيرة الأئمة، فان فتنة الإمام

محمد علي جواد تقى طالما حذر الإسلام أهل العلم من الركون الى الظالمين و بيع علومهم للسلطان مهما كانت الظروف، لما للعلم من دور أساس في توفير الشرعية لسياساته القمعية، وانحرافه عن القيم والمبادئ وهذا ما فطن اليه الحكام العباسيون حتى المعتمد العباسي المعاصر للإمام العسكري... "يُقال للعابد يوم القيامة: نِعِم الرجل كنت، همتك ذات نفسك". الإمام الحسن العسكري، عليه السلام في ذكرى استشهاد الامام الحسن العسكري؛ آخر إمام يعيش حياته بين ظهرائي الأمة، يولد في مدينة جذه المصطفى، ثم يُستدعى الى القاعدة العسكرية للدولة العباسية الكائنة آنذاك في سامراء، وفيها يكون معتقله واغتياله بالسّم. من أبرز ما نبحث في سيرة حياته، عليه السلام، اهتمامه المركز بالعلم والعلماء، ثم في خطوة متقدمة؛ بالوكلاء عنه، وعن ابنه فيما بعد؛ الامام المهدي المنتظر، عجل الله فرجه، فهو على علم مسبق بما سيقع عليه وعلى ابنه وعلى الأمة في قادم الأيام، فكان استباقه للزمن، وتحديد مواصفات العالم القادر على تحمّل مسؤولية نشر علوم وثقافة أهل البيت المستمدة من قيم وتعاليم السماء، فهو يضع حداً فاصلاً منذ ذلك الزمن بين شريحتين يمثلان الفئة المثقفة في المجتمع وفق اصطلاح اليوم، هما؛ العبّاد، والعلماء. في الحديث الذي صدرنا به المقال، يكشف الامام العسكري من يكون العالم، وما هي ميزته عن العابد، وكلاهما يعدان انفسهما على درجة من المعرفة والثقافة دون سائر الناس، بيد أن العابد يفيد نفسه، بينما العالم يفيد الآخرين، إنه الفارق المنهجي الكبير في طريقة التفكير والأداء. فبعد كلام الإمام عن العابد الذي "همته ذات نفسه"، يُقال للفقيه -يوم القيامة- يا أيها الكافل لأيتام آل محمد، صلى الله عليه وآله، الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم، قف حتى تشفع لمن أخذ منك او تعلم منك، فيقف فيدخل الجنة معه فئاماً و فئاماً حتى قال عشرأ، وهم الذين أخذوا عنه علومه". وهذا يذكرنا بالدعوة المسبقة في هذا السياق من الامام الرضا، عليه السلام، "أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيأ أمرنا"، فسُئل: يا بن رسول الله، وكيف نُحيي أمركم؟ قال، عليه السلام، "يتعلم علومنا ويعلمها الناس، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا". نستفيد من هذا الكلام رؤيتين؛ الاولى: اجتماعية، والثانية: حضارية. في الرؤية الاولى يكشف لنا الامام العسكري "أن اليتيم الحقيقي هو المنقطع عن الإمام"، كما يوضح الامام الراحل السيد محمد الشيرازي في مؤلفه: "من حياة الامام العسكري"، وإن الدور الاجتماعي لعالم الدين الذي حوّلّه، عليه السلام، الافتاء للناس طوال فترة الغيبة، والى موعد الظهور، ليس في توزيع المساعدات على المحتاجين فقط، وإنما في نشر العلوم والمعارف لابناء الأمة من البعيدين والمنقطعين ممن تحولوا -لأسباب كثيرة- الى ايتام فاقدين للمباني العقدية والأطر الثقافية،



الوكيل الاداري والمالي يجري جولة تفقدية لأعمال الصيانة الخاصة بالجوامع والحسينيات وبناء المدارس في بغداد

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد أجرى الوكيل الإداري والمالي لرئيس ديوان الوقف الشيعي الاستاذ المهندس حسين التميمي جولة تفقدية لمتابعة اعمال الصيانة بالجوامع والحسينيات ومنها جامع المطهرين في منطقة البنوك بجانب الرصافة في بغداد. وشدد التميمي على الاسراع في اتخاذ الإجراءات لتنفيذ المشاريع في التوقيتات المحددة، مؤكداً على ان تكون متطلبات السلامة والأمان في جميع المشاريع التي يقوم الديوان بتنفيذها. وفي السياق نفسه تابع السيد الوكيل تنفيذ مشروع انشاء مدرسة في مدينة الصدر في العاصمة بغداد والمدرجة ضمن الخطة الاستثمارية وتشمل المدرسة ١٨ صف وحدائق وساحات. التميمي التقى بالمهندسين المقيمون والكادر التنفيذي على هذه المشاريع وحثهم بان تكون المشاريع بابهى صورة لخدمة لصالح العام هذا وشملت الجولة التفقدية متابعة بناية الميدان والاطلاع على نسبة الانجاز في المبني.



هيئة التحرير	مهند صالح عمار الناظر حسين الدراجي	محمد السالم رافد حمزة عادل كاظم	حارث ليث خميس ناصر هاشم خلف يوسف شاكر حمودي	عمار عدنان جلوب عادل عبد الكريم حسن	الاخراج الفني احمد علي المخطوطات علي زبون الساعدي
--------------	--	---------------------------------------	---	--	--

مواصفات عالم الدين عند الإمام الحسن العسكري (ع)

محمد علي جواد تقي



طالما حذّر الإسلام أهل العلم من الركون الى الظالمين و بيع علومهم للسلطان مهما كانت الظروف، لما للعلم من دور أساس في توفير الشرعية لسياساته القمعية، وانحرافه عن القيم والمبادئ وهذا ما فطن اليه الحكام العباسيون حتى المعتمد العباسي المعاصر للإمام العسكري... "يُقَال للعابد يوم القيامة: نعم الرجل كنت، همتك ذات نفسك".

الإمام الحسن العسكري، عليه السلام في ذكرى استشهاده الإمام الحسن العسكري؛ آخر إمام يعيش حياته بين ظهرائي الأمة، يولد في مدينة جدّه المصطفى، ثم يُستدعى الى القاعدة العسكرية للدولة العباسية الكائنة آنذاك في سامراء، وفيها يكون معتقله واغتاليه بالسُّم.

من أبرز ما نبحت في سيرة حياته، عليه السلام، اهتمامه المركز بالعلم والعلماء، ثم في خطوة متقدمة؛ بالوكلاء عنه، وعن ابنه فيما بعد؛ الامام المهدي المنتظر، عجل الله فرجه، فهو على علم مسبق بما سيقع عليه وعلى ابنه وعلى الأمة في قادم الأيام، فكان استنباقه للزمن، وتحديد مواصفات العالم القادر على تحمّل مسؤولية نشر علوم وثقافة أهل البيت المستمدة من قيم وتعاليم السماء، فهو يضع حداً فاصلاً منذ ذلك الزمن بين شريحتين يمثلان الفئة المثقفة في المجتمع وفق اصطلاح اليوم، هما؛ العباد، والعلماء.

في الحديث الذي صدرنا به المقال، يكشف الامام العسكري من يكون العالم، وما هي ميزته عن العابد، وكلاهما يعدان انفسهما على درجة من المعرفة والثقافة دون سائر الناس، بيد أن العابد يفيد نفسه، بينما العالم يفيد الآخرين، إنه الفارق المنهجي الكبير في طريقة التفكير والأداء.

فبعد كلام الإمام عن العابد الذي "همته ذات نفسه"، "يُقَال للفقهاء -يوم القيامة- يا أيها الكافل لأيتام آل محمد، صلى الله عليه وآله، الهادي لضعفاء مجيبهم ومواليهم، قف حتى تشفع لمن أخذ منك او تعلم منك، فيقف فيدخل الجنة معه قائماً و قائماً حتى قال عشرأ، وهم الذين أخذوا عنه علومه".

وهذا يذكرنا بالدعوة المسبقة في هذا السياق من الامام الرضا، عليه السلام، "أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيأ أمرنا"، فسُئِل: يا بن رسول الله، وكيف نُحيي أمركم؟ قال، عليه السلام، "يتعلم علومنا ويعلمها الناس، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا".

نستفيد من هذا الكلام رؤيتين؛ الاولى: اجتماعية، والثانية: حضارية.

في الرؤية الاولى يكشف لنا الامام العسكري "أن اليتيم الحقيقي هو المنقطع عن الإمام"، كما يوضح الامام الراحل السيد محمد الشيرازي في مؤلفه: "من حياة الامام العسكري"، وإن الدور الاجتماعي لعالم الدين الذي خُوِّل، عليه السلام، الافتاء للناس طوال فترة الغيبة، والى موعد الظهور، ليس في توزيع المساعدات على المحتاجين فقط، وإنما في نشر العلوم والمعارف لابناء الأمة من البعيدين والمنقطعين ممن تحولوا -لأسباب كثيرة- الى ايتام فاقدن للمباني العقدية والأطر الثقافية،

بما يضمن تقليص مساحة "الهمج الرعاع" في المجتمع والأمة.

أما الرؤية الحضارية المتمثلة بالدور المرجعي للفقهاء ممن يكون قادراً على توفير المواصفات؛ "صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً هواه، مطيعاً لأمر مولاه فعلى العوام أن يقلدوه".

بين عالم الدين وعالم السلطة

إنه الخط الفاصل والطويل الممتد مع الزمن، وقد شهد مواجهات تارة، وتقاطعات تارة أخرى بين الجانبين، ظهرت في مواقف تاريخية كان لها بالغ الأثر في صنع احداث عظمى تركت أثرها على مصائر الأمم والشعوب، كما حصل مع شريح القاضي، وطالما حذّر الإسلام أهل العلم من الركون الى الظالمين و بيع علومهم للسلطان مهما كانت الظروف، لما للعلم من دور أساس في توفير الشرعية لسياساته القمعية، وانحرافه عن القيم والمبادئ.

وهذا ما فطن اليه الحكام العباسيون حتى المعتمد العباسي المعاصر للإمام العسكري، فقد "ركز فقهاء السلاطين على ثلاثة مبادئ في العقيدة؛ التوحيد، والنبوة، والمعاد، مسقطين العدل والإمامة، فالعدل الإلهي يتوزع عدلاً على خلفائه في الأرض، والسلاطين ما عرفوا ساعة عدل مع رعاياهم، أما الإمامة فهي الخلافة- العهد للأئمة الذي يرثون الأرض بالعدل، فمحاها السلاطين المعتصمين"، (سيرة أهل البيت، تجليات للإنسانية- حسن عباس نصر الله).

وثمة روايات في التاريخ تتحدث عن أخ للإمام الحسن العسكري اسمه: جعفر، وذكر الرواة أن السلطة العباسية حاولت تجنيده ليكون الإمام الثاني عشر والأخير من أئمة أهل بيت رسول الله، يكون وفق مواصفاتهم، وألصقت به تسمية "جعفر الكذاب"، وقيل إنه تقدم الناس للصلاة على جنازة أخيه الإمام العسكري، بيد أن المفاجأة كانت بظهور الإمام المهدي المنتظر، وكان ابن ست سنوات تقريباً، فقال له: "تنخ يا عم! فأنا أولى بالصلاة على جنازة أبي".

وحسب الباحثين في سيرة الأئمة، فان فتنة الإمام

للإطلاع على منجزاتها خلال الأعوام الماضية

الدكتور حيدر الشمري يترأس اجتماعاً مع مجلس هيئة استثمار أموال الوقف الشيعي



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد

ترأس السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري صباح اليوم الثلاثاء، اجتماعاً مهماً مع مجلس هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي في مكتبه بالعاصمة بغداد.

وبحث الشمري خلال الاجتماع "عدد من القضايا الخاصة بألية عمل المجلس ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية والقانونية (تنفيذاً وانسجاماً) مع شروط الواقفين والاطلاع على منجز الهيئة المذكور ومجلسها الموقر خلال السنوات الماضية".

ووجه الشمري بوجوب المحافظة على الأوقاف وإدارتها بالشكل الأمثل وفقاً للشرع والقانون.

اللجان التحضيرية للمسابقة الدولية للقرآن الكريم تعقد اجتماعها الدوري

تهيئة متطلبات إقامتها في شهر تشرين الثاني المقبل.

ومثل ديوان الوقف الشيعي في الاجتماع مدير المركز الوطني لعلوم القرآن في الديوان الدكتور رافع العامري ومدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي الأستاذ حسن الفرطوسي وعن اللجنة المالية الأستاذ احمد راضي والأستاذ مقداد حميد، ومن جانب الوقف السني، مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الوقف السني الدكتور الحارث الجنابي و الشيخ قتيبة عماش وجميع أعضاء اللجنة المالية للمسابقة.

حيث قدم ممثلي الديوان العديد من المقترحات الإعلامية والتنظيمية اللازمة لأقامة المسابقة والتي لاقت استحساناً من رئيس اللجنة التحضيرية.

وجدير بالذكر أن الاجتماعات الدورية ستستمر بالانعقاد لحين حلول موعد المسابقة.

العاصمة بغداد، اجتماعاً دورياً في مكتب رئيس الوزراء، بحضور رئيس اللجنة التحضيرية السيد صادق عبد الله ومقرر اللجنة السيد بهاء الموسوي وجميع

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد

عقدت اللجان المشتركة المكلفة بالتحضير للمسابقة الدولية للقرآن الكريم المؤمل إقامتها في



بحضور الوكيل الديني والثقافي الدكتور إحسان جعفر...

الوقف الشيعي يشارك في الاجتماع الدوري للمجلس التنسيقي العراقي-السعودي لمناقشة جملة من أهم الموضوعات



والتعاون المشترك على صعيد العلمي، ولاسيما بين كليتي الإمام الكاظم عليه السلام والإمام الأعظم ، والمؤسسات الأكاديمية السعودية المناظرة. وفي الختام تم الاتفاق على مقترح توقيع ميثاق شرف المناهضة للعنف والتطرف بين البلدين،

مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل وفدا من العتبة العلوية المقدسة

استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي الأستاذ علاء القسام وفدا من قسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية المقدسة برئاسة الشيخ حسن بن قفطان رئيس القسم .

بحث الجانبان سبل التعاون المشترك على صعيد الأنشطة الثقافية والعلمية والبحثية وتبادل الخبرات في هذا المجال .

حيث اطلع القسم اعضاء الوفد على أنشطة الدائرة من طباعة مجموعة من الكتب العلمية والثقافية واصدار مجلتي محكمتين فصليتين اضافة الى جريدة شهرية تعنى بالشؤون الثقافية .

من جانبه اهدى الوفد مجموعة من اصدارات قسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية مقدمين شكرهم على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال .



لماذا نحتفي بالمولد النبوي؟

بالمولد النبوي الشريف لا يعني توزيع الحلوى والمرطبات، ونصب أدوات الزينة في البيوت والشوارع في أيام الاحتفال فحسب، بل يجب أن يتعداه إلى أن يشمل أيضاً توزيع الكتب والنشرات الثقافية الإسلامية، وتقديم الخدمات للناس، وتكثيف الأعمال الخيرية للجميع، وإقامة المؤتمرات والمهرجانات، فالبلدان المسيحية مثلاً، في حركة دائبة، حيث تفتتح العديد من الكنائس في مولد السيد المسيح (عليه السلام)، بالإضافة إلى المستشفيات ومراكز الأمومة والطفولة، ومعاهد الصم والبكم، ودور الحضانه، وملجئ الأيتام، ودور رعاية المسنين، ومراكز رعاية ذوي العاهات المستديمة..

وفي معرض هذا التناقض بين أمتين، أمة منتجة، وأمة متكاسلة، يقول الإمام الشيرازي الراحل (قده): "ألا يجدر بنا نحن المسلمين، أن نقوم بأكثر وأكثر من هذه الأعمال في مولد نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وهو سيد الكائنات، ونبني المساجد والحسينيات والمكتبات والمؤسسات الخيرية، وكل ما يخدم الناس، تكريماً لهذه الذكرى العظيمة، لما لهذه الأعمال من أثر فاعل في النفس البشرية، ونشر الوعي الإيماني بين صفوف المسلمين، وزرع روح المحبة والتعاون بينهم، وفوق كل هذا رضا الخالق تعالى".

ولأن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) هو القدوة والأسوة التي يجتمع حولها المسلمون بشتى مذاهبهم الفقهية والفكرية، حرّي بالمسلمين أن يستحضروا أولاً أخلاقه (صلى الله عليه وآله) التي بنى عليها تعامله في كافة المجالات، السياسية والحربية والحكومية والاقتصادية والمجتمعية والأسرية، فكانت مكارم الأخلاق معيار منهجه وأسلوبه.

فإن إهمال السياسي لمصالح البلد والشعب، وتقاعس الموظف عن أداء حقوق الناس، وتجاوز الزوج على زوجته بالقول أو اليد، وتقصير الوالدين في تربية أولادهم، والإساءة إلى الجار وعدم الصبر على أذاه، ومد اليد على أموال الدولة والحقوق العامة، والتنازع بين الجماعات أو الأحزاب، والاقتتال بين العشائر وعدم التورع عن إراقة دماء أو إشعال فتنة، كل ذلك بعيد كل البعد عن القيم والأخلاق التي دعا إليها نبي الرحمة والخير والفضيلة والمحبة.

لقد أصلح النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بين قبيلتي الأوس والخزرج، من بعد اقتتال دام ثلاثمائة عام، وغرس الأخوة والألفة فيما بينهم. وقال (صلى الله عليه وآله): (الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ مَنْ نَفَعَ عِيَالَ اللَّهِ، وَأَدْخَلَ عَلَى بَيْتِ سُرُورًا). وقال (صلى الله عليه وآله): (مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ) (وسائل الشيعة (آل البيت). الحر العاملي، ج١٦، ص٣٣٧).

إن الواقع المخنن بالظلم والعنف والكرهية

متابعة قطوف

في أيام العشرة الثانية من شهر ربيع الأول، من كل عام، يحتفي المسلمون بمولد نبي الإسلام محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، الذي أرسله الله سبحانه رَحْمَةً للبشرية، يقول (عز وجل): ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء/١٠٧). وقال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة/١٢٨).

لقد كَرَّم الله تعالى أمة الإسلام بخاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله)، وهو يحمل الرسالة الخاتمة الى البشرية (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (الأنبياء/١٠٧). وهو التكرم الأكبر والفضل الأعظم، من الله تعالى على أمة الإسلام. في الموازة، فرض الله سبحانه على المؤمنين الطاعة لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، والاقتداء به والامتثال لأوامره والسير على نهجه، وأيضاً السير على نهج من نصبه رسول الله (صلى الله عليه وآله) من بعده، فقال (عز وجل): (لقد كان لكم في رسول الله أسوةً حسنة) (الأحزاب/٢١). وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (النساء/٥٩)،

ودعا الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الى التوحيد والعدل والحرية والرحمة والأمانة، وترسيخ مكارم الأخلاق، والتعاون على البر والتقوى، والجنوح الى السلم، ونبذ العنف، والحفاظ على أمن الناس واستقرار النظام العام، وحماية فضيلة المجتمع بالكلمة الطيبة والحكمة والموعظة، وتأمين سلامة الناس وممتلكاتهم ورفاههم.

فكان (صلى الله عليه وآله) قبل بعثته وبعدها (الصادق الأمين)، ولفت أنظار الناس وقلوبهم الى جمال أخلاقه ونبلها، وكان (صلى الله عليه وآله) في جميع حالاته مثالا أعلى للأمانة والإخلاص، والصدق والوفاء، وحسن الخلق، وكرم السجية، والعلم والحلم، والسماح والعفو، والكرم والشجاعة، والورع والتقوى، والزهد والفضيلة، والعدل والتواضع، والجهاد.

بالتالي، فإن الاحتفال بمولد النبي الخاتم والاحتفاء بشهادته لَهي من الوسائل الفاعلة في نشر وترسيخ مبادئه (صلى الله عليه وآله) التي علينا الالتزام بها والعمل بموجبها. يقول الإمام المجدد الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي (قده): «إذا آمن المجتمع بالمثل الإسلامية العليا، التي تمثلت في الرسول وأهل بيته (عليهم السلام)، تتضاءل فيه المشاكل الفردية والنزاعات الشخصية، ويغلب على الناس روح الجماعة، والاتجاه إلى البذل والعطاء وتجنب الوقوع في المعاصي والجرائم والآثام..»

لكن إلى اليوم، الاحتفال بمولد النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله) لم يأخذ الشكل المطلوب، فمازالت الاحتفالات محدودة الكم والنوع، يقول الإمام الشيرازي الراحل (قده): «إن الاحتفال

والبغضاء والفقر والتخلف، في العديد من دول المسلمين، قطعاً، ليست من الإسلام، ولا من القرآن، ولا من عمل ولا من سيرة النبي (صلى الله عليه وآله)، بل هي بعيدة عن ذلك كله، ففي حكومة رسول الله (صلى الله عليه وآله) التي امتدت لعشر سنين، وأيضاً في فترة حكومة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) التي لم تدم سوى أربع سنوات وبضعة أشهر، ومع كثرة المشاكل التي واجهتهما، لم يعد من بين المسلمين من هو فقير أو جائع أو مظلوم أو خائف رغم أن الدولة الإسلامية كانت واسعة الأرجاء، حتى قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام):

«وإنما هي نفسي أروضاها بالتقوى لتأتي أمانة يوم الخوف الأكبر، وتثبت على جوانب المزلق. ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز، ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جسعي إلى تخير الأطعمة. ولعل بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشعب، أو أبيت ميطانا وحوي بطون غرثي وأكباد حري؟ أو أكون كما قال القائل - وحسبك داء أن تبيت ببطنة/ وحولك أكباد تحن إلى القدا! أقنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركم في مكاره الدهر، أو أكون أسوة لهم في جشوبة العيش. فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها، أو المرسله شغلها تقممها، تكثرش من أعلافها وتلهو عما يراد بها. أو أترك سدى أو أهمل عابثاً، أو أجر حبيل الضلالة، أو أعتسف طريق المناهة» (نهج البلاغة. خطب الإمام، ج٣، ص٧٢).

ومع كثرة أعداء الإمام علي بن أبي طالب - تلميذ نبي الإسلام - لم يجرؤ أحد منهم ليقول لا، هناك جائع! لأنه لم يكن هناك جائع، وحاشا لأمر المؤمنين أن يقول غير الحق، في الوقت، أن الجميع يعلم جيداً بأن الناس - المسلمون وغير المسلمين - في ظل حكومة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) عاشوا برفاه ورخاء، على العكس من هذا الزمن المتختم بأزمات متعددة حيث يكابد كثير من الناس - ومنهم معظم المسلمين - الفقر والخوف والقمع والبطالة والمرض، ما يتطلب من الجميع الحث على التعاون من أجل خير الناس؛ كل الناس، تعاون ليس بين المسلمين وحدهم بل تعاون بين سائر البشر، فالاستبداد والظلم والقمع والعنف والكرهية والبغضاء لا تجلب سوى الخراب والدمار؛ خراب الإيمان ودمار البلدان.

يقول الإمام المجدد الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي (قده): «إذا آمن المجتمع بالمثل الإسلامية العليا، التي تمثلت في الرسول وأهل بيته (عليهم السلام)، تتضاءل فيه المشاكل الفردية والنزاعات الشخصية، ويغلب على الناس روح الجماعة، والاتجاه إلى البذل والعطاء وتجنب الوقوع في المعاصي والجرائم والآثام..»

بحضور مديري البحوث والتخطيط في حفل الافتتاح...

ديوان الوقف الشيعي يشارك بجناح واسع في معرض بغداد الدولي للكتاب



الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد
شارك مدير عام دائرة البحوث والدراسات الاستاذ علاء القسام و السيد مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة الدكتور محمد خليل في حفل افتتاح معرض الكتاب الدولي بدوره (٢٥) الذي يقام حالياً على أرض معرض بغداد الدولي للمدة ١٢-٢٢ / ٩ / ٢٠٢٤.

هذا وشهد حفل الافتتاح حضور السيد وزير الثقافة والسياحة والاثار الاستاذ احمد فكاك البدراني

من جانبه اكد مدير عام دائرة البحوث والدراسات الاستاذ علاء القسام ان "حضورنا في حفل افتتاح معرض الكتاب الدولي يؤكد على حرصنا لمواكبة الاحداث العلمية والثقافية الدولية كانت او محلية ومنها معارض الكتب.

وأوضح القسام" ان دائرة البحوث تشارك بجناح واسع في هذا المعرض يضم جملة من اصدارات دائرته من كتب ومجلات علمية محكمة وكراسات وجرائد

في هذه الدورة من المعرض بجناح يضم مجموعة من اصدارتها من كتب ومجلات وعرض مخطوطات علمية تاريخية نادرة .

الفقه والعقائد والنحو والطب والانساب .
يذكر ان دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي تشارك



التربية والتعليم في سيرة النبي الأكرم (ص) وابنه الامام الصادق (ع)

محمد علي جواد تقي

الحاشية (أعلى القميص عند الرقبة)، فجدبه أعرابي بشدة حتى أثرت حاشية البرد في صفحة عاتقه، ثم قال: يا ماحمدا! احمل لي على بعيري هذين من مال الله الذي عندك، فإنك لا تحمل لي من مالك، ولا مال أبيك! فسكت النبي ثم قال: المال ما لله، وأنا عبده، ثم قال، صلى الله عليه وآله: ويُقَادُ منك يا أعرابي ما فعلت بي؟ قال: لا، قال النبي: لم؟ قال: لأنت لا تكافئ بالسيئة السيئة، فضحك النبي، وأمر ان يحمل له على بعير شعير، وعلى الآخر تمر. هذه الرواية تحتاج وقفة تأمل ودراسة بعد تفكيك الجمل الواردة فيها لنأخذ دروساً عدة في الحِلْم، والعفو عند المقدرة، والتواضع، وتفهُّم طبيعة ومزاج الطرف الآخر بغية إيصال الرسالة الصحيحة اليه، يكفي أن نتصور حصول هذا المشهد اليوم مع أبسط انسان كيف تكون ردة الفعل؟! ولمن يتابع المواقف المشابهة للنبي الأكرم مع ابناء مجتمعه آنذاك، يجد الحرص الواضح منه، صلى الله عليه وآله، لاستيعاب الناس ببرودة أعصاب، للاستيعاب مع رباطة الجأش والصبر، مما يعلمنا تجاوز اللحظة الراهنة والتطلع الى ما بعد الموقف المثير لمشاعر الغضب والكراهية، وهي المرحلة التي يبتئزنا بها القرآن الكريم: {فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ}.

الرسالة للعالم الإسلامي الكبير اذا كانت رسالة العلم والأخلاق في عهد الرسول الأكرم محصورة في حدود المدينة ومجتمعها الصغير في بداية الدعوة، فأنها في عهد الإمام الصادق أمام مجتمع اسلامي كبير يعيش في بلاد مترامية الأطراف بين شرق الأرض وغربها، فقد تعددت الأمزجة والطباع والنفوس بعد دخول عشرات الآلاف الى الإسلام من شتى الاعراق والقوميات، مما يجعل مهمة التربية والتعليم صعبة للغاية.

وما عقد الظروف الاجتماعية والسياسية في عهد الامام الصادق، حاجة الناس الى التهذيب والتقويم الأخلاقي، كما حاجتهم في نفس الوقت الى المعين الصافي للعلم والمعرفة في وقت تزامنت على الأمة روافد من المعارف الفارسية والرومية واليونانية بعد نشاط حركة الترجمة للكتب الفلسفية التي وجدها البعض من المحسوبين على «علماء الدين» آنذاك بأن يتخذوها بديلاً للقرآن الكريم وسيرة النبي و رواياته وسيرته لصياغة عقيدة الانسان المسلم.

لذا كان عهد الإمام الصادق هو الانطلاقة لشخصية العالم العارف، وفي نفس الوقت المتحلي بالصدق والأمانة والورع والتقوى، فيكون لدينا العالم الخلق القادر على إدارة شؤون الأمة في ضوء العلوم والمعارف الإسلامية، فكان، عليه السلام، يحرص

دائماً على تكريس ثقافة «أدب جعفر»، في نفوس تلامذته والمقربين منه ليكونوا النموذج الناصع لثقافة أهل بيت رسول الله بين سائر المسلمين ممن هم على غير مذهب الإمام الصادق، فقد كان عامة المسلمين في عهد الأئمة المعصومين على دين الحكام وما يصدر من وعاظ السلاطين وفقهاء البلاط فقط، وكان يقول: «ان الرجل اذا ورع في دينه وصدق الحديث، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس، قيل: «هذا جعفري» فيسرني ذلك، ويدخل عليّ منه السرور، وقيل «هذا أدب جعفر»، واذا كان على غير ذلك، دخل عليّ بلاؤه، وعاره، وقيل: «هذا أدب جعفر!» (الإمام الصادق من المهدي الى اللحد- السيد محمد كاظم القزويني).

وليس دقيقاً القول أن الامام الصادق كانت مفروشة له الأرض بالورود لإقامة الدروس العلمية وتأسيس ما نسميه اليوم بالجامعة، إنما كان يواجه تحديات جمة في هذا الطريق، ليس أخطرهما: الحقد الأسود للمنصور الدوانيقي عليه، ومحاولة قتله عدة مرات، و ربما كانت الفترة التي سبقت المنصور، وفي بدايات حكم العباسيين ثمة فسحة زمنية كانوا فيها منشغلين بمطاردة فلول الأمويين للتخلص منهم ومن احتمالات الانتقام، بيد أن المنصور كان مشدداً الحصار والحظر على الإمام الصادق في أن يلتقي بشيعته وتلامذته، الى درجة أن بات الشيعة مجبرين على اعتزال النساء ممن له مسألة شرعية في النكاح او الطلاق بسبب انقطاع الاتصال بالإمام الصادق، عليه السلام.

والتحدي الآخر من أشباه العلماء في عصره، فقد روي عن رجل جاء المدينة وأتى مسجد رسول الله يسأل عن العالم في هذه المدينة فقالوا: «عبد الله بن الحسن» فسأله عدة اسئلة كان اجوبته مثار استغراب الرجل، منها: قوله في أكل الجري، أحلال هو أم حرام؟ فقال له: حلال، إلا إنا أهل البيت نعافه! ثم سأله عن المسح على الخفين، قال: قد مسح قومٌ صالحون، ونحن أهل البيت لانمسح! فخرج من المسجد غير مقتنع بالإجابات، ففكر طلبه بعالم هذه المدينة حتى رفع رجل رأسه وقال: إئت جعفر بن محمد الصادق، فهو أعلم أهل هذا البيت، فلامه بعض من كان بالحضرة، يقول السيد القزويني في مؤلفه القيم، ويضيف نقلاً عن ذاك الرجل: إن القوم إنما منعهم من إرشادي اليه أول مرة، الحسد.

ومن سمع بقصة ذلك الرجل الذي سرق رغيفين من الخبز، ورومانتين ثم تصدق بهما الى فقير، فهو لم يكن رجلاً عادياً جاهلاً، إنما كان من دعاة العلم ممن وصفه الإمام الصادق نفسه في رواية

طالما نشكو الفجوة بين التربية والتعليم ومآلاتها على الحاضر والمستقبل، ثم البحث عن سبل ردم هذه الفجوة ليكون لدينا خريجو جامعات يحملون العلم مصحوباً بالأخلاق والآداب والقيم الإنسانية، ويكاد الواحد منا يشعر باليأس من تحقيق هذا الأمل، بيد أن التفاتة بسيطة الى سيرة النبي الأكرم، وابنه الإمام الصادق، صلوات الله عليهما...

طالما نشكو الفجوة بين التربية والتعليم ومآلاتها على الحاضر والمستقبل، ثم البحث عن سبل ردم هذه الفجوة ليكون لدينا خريجو جامعات يحملون العلم مصحوباً بالأخلاق والآداب والقيم الإنسانية، ويكاد الواحد منا يشعر باليأس من تحقيق هذا الأمل، بيد أن التفاتة بسيطة الى سيرة النبي الأكرم، وابنه الإمام الصادق، صلوات الله عليهما، ونحن نعيش هذه الأيام ذكرى مولدهما السعيد، تعطينا شعوراً مغايراً نتأمل من خلاله الخلاص من آثار هذه الفجوة على علاقتنا الاجتماعية.

ما يمكننا اسلتهامه من هذه الذكرى العطرة: الاهتمام المشترك للنبي الأكرم والامام الصادق بمسألتين أساس في البناء الحضاري هما: التربية والتعليم، مع الفارق أن في عهد النبي الأكرم كان التأسيس، وفي عهد الامام الصادق شهد التطبيق العملي على نطاق أوسع في جسم المجتمع الاسلامي الكبير.

التأسيس للعلم والأخلاق صحيح أن علم رسول الله، والأئمة المعصومين، ليس اكتسابياً بقدر ما هو «لدنياً»، أي هو النور الذي يقذفه الله – تعالى- مباشرة في قلوبهم، فيودعهم علم ما كان وما يكون الى قيام الساعة، بيد أن النبي الأكرم في بدايات تشييده المجتمع الاسلامي حث على التعلم واكتساب العلم والمعرفة، ونحن نقرأ احاديث مشهورة له، صلى الله عليه وآله، شأنها أن تكتب بماء الذهب وتعلق على أبواب المدارس والجامعات: «أطلب العلم من المهد الى اللحد»، ثم يوجه حديثه المباشر الى المسلمين كافة: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، ليلقى الباب الى الأبذ بوجه كل محتكري العلم والمعرفة، واصحاب الفهم الخاطي ممن يرون العلم للميسورين مادياً، او للرجال دون النساء، او يحدوه بعمر معين.

أما عن الأخلاق، فما عسانا ذكره من واحة عطرة على مدِّ البصر، إنما نقطف العفو من جملة خصاله وصفاته، وفي ظروف طالما نعيشها في حياتنا اليومية، فقد روي أن النبي الأكرم كان جالساً ذات يوم مع اصحابه، وعليه بُرد غليظ

بيان مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) بشأن العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان



بسم الله الرحمن الرحيم
في هذه الأيام العصيبة التي يمر بها الشعب اللبناني الكريم، حيث يتعرض بصورة متزايدة للعدوان الإسرائيلي الغاشم وبأساليب متوحشة، شملت تفجير أعداد كبيرة من أجهزة الاتصالات الشخصية ونحوها، واستهداف مساكن مكتظة بالمواطنين حتى من النساء والأطفال، وشنّ غارات مكثفة على عشرات القرى والبلدات في الجنوب والبقاع، مما أسفر - لحد الآن - عن استشهاد وجرح أعداد كبيرة من المقاومين الأبطال وغيرهم

من المدنيين الأبرياء وتهجير عشرات الآلاف عن مساكنهم ومنازلهم، تعبّر المرجعية الدينية العليا عن تضامنها مع أعزتها اللبنانيين الكرام ومواساتها لهم

في معاناتهم الكبيرة، رافعة أكفّ الضراعة إلى الله العليّ القدير أن يرعاهم ويحميهم ويدفع عنهم شرّ الأشرار وكيد الفجّار، وأن يشمل شهداءهم الأبرار بالرحمة

دائرة البحوث والدراسات تشارك في ورشة عمل حول الوقاية والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية

الصحة العالمية WHO وزارة الصحة، الدكتور موفق صبري في ورشه عمل حول الوقاية والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية التي أقيمت في أربيل . وناقشت الورشة الأهداف

الرئيسية للاستراتيجية الوطنية ودور الوزارات في تطبيقها، مع التركيز على الإنجازات والتحديات التي تواجهها، خاصة فيما يتعلق بتطبيق قانون منع التدخين ودور لجنة مكافحة التبغ في

هذا المجال ،كما تم استعراض التقارير المقدمة من الوزارات المختلفة بهدف التحضير لاجتماع اللجنة العليا لتطبيق والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية المزمع عقده الشهر المقبل. وحضر الورشة أعضاء ارتباط الاستراتيجية الوطنية من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، من بينهم الدكتور موفق صبري مهدي عضو ارتباط الاستراتيجية الوطنية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية والسيد حسن سالم عضو اللجنة العليا لمكافحة التدخين والسيد خالد كاظم مدلول عضو ارتباط اللجنة الوطنية للنشاط البدني.

وتأتي هذه الجهود في إطار تعزيز التعاون بين الجهات المختلفة لضمان نجاح الاستراتيجية الوطنية وتحقيق الأهداف المرجوة في الوقاية من الأمراض غير الانتقالية والسيطرة عليها.



الخوف المحمود وأقسامه ودرجاته

من كتاب جامع السعادات

ذاته سبحانه.

وأقل درجات الخوف مما يظهر أثره في إدراك هذه الغاية أيضا يختلف باختلاف علو المدارك، فمن كان في الدرك أقوى وأقدم كان بربه أعرف، ومن كان به أعرف كان منه أخوف، ولذا قال تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) الفاطر ٢٨. وقال سيد الرسل: (أنا أخوفكم من الله). وقد قرع سمعك حكايات خوف زمرة المرسلين ومن بعدهم من فرق الأوليّاء والعارفين، وعروض الغشيات المتواترة في كل ليلة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام. وهذا مقتضى كمال المعرفة الموجب لشدة الخوف، إذ كمال المعرفة يوجب احتراق القلب. فيفيض أثر الحرقه من القلب إلى البدن بالنحول والصفار والغشية والبكاء، وإلى الجوارح بكفها عن المعاصي وتقييدها بالطاعات تلافيا لما فرط في جنب الله ومن لم يجتهد في ترك المعاصي وكسب الطاعات فليس على شيء من الخوف، ولذا قيل: ليس الخائف من يبكي ويمسح عينيه، بل من يترك ما يخاف أن يعاقب عليه.

وقال بعض الحكماء من خاف شيئا هرب منه، ومن خاف الله هرب إليه، وقال بعض العرفاء: لا يكون العبد خائفا حتى ينزل نفسه منزلة السقيم الذي يحتمي مخافة طول السقام. وإلى الصفات بقمع الشهوات وتكرّر اللذات، فتصير المعاصي المحبوبة عنده مكروهة، كما يصير العمل مكروها عند من يشتهيها إذا عرف كونه مسموما، فتحترق الشهوات بالخوف، وتتأدّب الجوارح، ويحصل في القلب الذبول والذلة والخشوع والاستكانة، وتفارقه ذمائم الصفات، ويصير مستوعب الهم يخوفه والنظر في خطر عاقبته، فلا يتفرغ لغيره، ولا يكون له شغل إلا المجاهدة والمحاسبة والمراقبة والضنة بالأنفاس واللحظات، ومؤاخذة النفس في الخطرات والكلمات، ويشغل ظاهره وباطنه بما هو خائف منه لا متسع فيه لغيره، وكما أن من وقع في مخالب ضاري السبع يكون مشغول الهم به ولا شغل له بغيره.

وهذا حال من غلبه الخوف واستولى عليه، كما جرى عليه جماعة من الصحابة والتابعين ومن يحذوهم من السلف الصالحين. فقوة المجاهدة والمحاسبة بحسب شدة الخوف الذي هو حرقه القلب وتأله، وهو بحسب قوة المعرفة بجلال الله وعظمته وسائر صفاته وأفعاله، ويعيوب النفس وما بين يديها من الأخطار والأحوال.

وأقل درجات الخوف مما يظهر أثره في الأعمال أن يكف عن المحظورات، ويسمى الكف منها (ورعا)، فإن زادت قوته كف عن الشبهات، ويسمى ذلك (تقوى)، إذ التقوى أن يترك ما يريبه إلى ما لا يريبه، وقد يحمله على ترك ما لا بأس به مخافة ما به بأس، وهو الصدق في التقوى، فإذا انضم إليه التجرد للخدمة، وصار ممن لا يبني ما لا يسكنه، ولا يجمع ما لا يأكله ولا يلتفت إلى دنيا يعلم أنه يفارقها، ولا يصرف إلى غير الله نفسا عن أنفاسه فهو (الصدق)، ويسمى صاحبه (صديقا)، فيدخل في الصدق التقوى، وفي التقوى السورع، وفي الورع العفة، لأنها عبارة عن الامتناع من مقتضى الشهوات. فإذا ن يؤثر الخوف في الجوارح بالكف والأقدام.

بم يتحقق الخوف
إعلم أن الخوف لا يتحقق إلا بانتظار مكروه، والمكروه إما أن يكون مكروها في ذاته كالنار، أو مكروها لإفضاعه إلى المكروه في ذاته كالمعاصي المفضية إلى المكروه لذاته في الآخرة، ولا بد لكل خائف أن يتمثل في نفسه مكروه من أحد القسمين، ويقوى انتظاره في قلبه حتى يتألم قلبه بسبب استشعاره ذلك المكروه، ويختلّف مقام الخائفين فيما يغلب على قلوبهم من المكروهات المحظورة: فالذين يغلب على قلوبهم خوف المكروه لذاته، فإما أن يكون خوفهم من سكرات الموت وشدة وسؤال النكيرين وغلظته، أو عذاب القبر ووحدته وهول المطلع ووحشته، أو من الموقف بين يدي الله وهيبته والحياء من كشف سريرته، أو من الحساب ودقته والصراط وحدته، أو من النار وأهوالها والجحيم وأغلالها، أو الحرمان من دار النعيم وعدم وصوله إلى الملك المقيم أو من نقصان درجاته في العليين وعدم مجاورته المقربين أو من الله سبحانه بأن يخاف جلاله وعظمته والبعد والحجاب منه ويرجو القرب منه، وهذا أعلاها رتبة، وهو خوف أرباب القلوب العارفين من صفاته ما يقتضي الهيبة والخوف، والعالين بلذة الوصال وألم البعد والفراق، والمطلعين على سر قوله: (ويحذركم الله نفسه) آل عمران ٢٨. وقوله: (اتقوا الله حق تقاته) آل عمران ١٥٢. وقيل: ذلك خوف العابدين والزاهدين وكافة العاملين. وأما الذين غلب على قلوبهم خوف المكروه لغيره، فإما يكون خوفهم من الموت قبل التوبة، أو نقضها قبل انقضاء المدة، أو من ضعف القوة عن الوفاء بتمام حقوق الله، أو

تخليته مع حسناته التي اتكل عليها وتعزز بها في عباد الله، أو من الميل عن الاستقامة، أو إلى أتباع الشهوات المألوفة استيلاء للعادة، أو تبديل رقة القلب إلى القساوة، أو تبعات الناس عنده من الغش والعداوة، أو من الاشتغال عن الله بغيره، أو حدوث ما يحدث في بقية عمره أو من البطر والإستدراج بتواتر النعم، أو انكشاف غوائل طاعته حتى يبدو له من الله ما لم يعلم، أو من الإغترار بالدنيا وزخارفها الفانية، أو تعجيل العقوبة بالدنيا واقتضاحه بالعانية، أو من اطلاع الله على سريرته وهو عنه غافل، وتوجهه إلى غيره وهو إليه ناظر، أو من الختم له عند الموت بسوء الخاتمة، أو مما سبق له في الأزل من السابقة.

وهذه كلها مخاوف العارفين. ولكل واحد منها خصوص فائدة، هو الحذر عما يفضي إلى الخوف، فالخائف من تبعات الناس يجتهد في براءة ذمته عنها، ومن استيلاء العادة يواظب على فطام نفسه عنها، ومن اطلاع الله على سريرته يشغل بتطهير قلبه عن الوسواس. وهكذا في بقية الأقسام. وأغلب هذه المخاوف على المتقين خوف سوء الخاتمة، وهو الذي قطع قلوب العارفين، إذ الأمر فيه خطر - كما يأتي - وأعلى الأقسام وأدناها على كمال المعرفة خوف السابقة، لأن الخاتمة فرع السابقة، ويترتب عليها بعد تخلل أسباب كثيرة، ولذا قال العارف الأنصاري: الناس يخافون من اليوم الآخر وأنا أخاف من اليوم الأول. فالخاتمة تظهر ما سبق به القضاء في أم الكتاب. وإليه أشار النبي (ص) في المنبر، حيث رفع يده اليمنى قابضا على كفه، ثم قال: (أتدرون أيها الناس ما في كفي؟، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة. ثم رفع يده اليسرى وقال: أيها الناس! أتدرون ما في كفي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة. ثم قال: حكم الله وعدل، حكم الله فريق في الجنة وفريق في السعير). وقال (ص): (يسلك بالسعيد في طريق الأشتياء حتى يقول الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم تتداركه السعادة. وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس: ما أشبهه بهم، بل هو منهم، ثم يتداركه الشقاء. إن من كتبه الله سعيدا وإن لم يبق من الدنيا إلا فواق ناقة ختم له بالسعادة).

نور القرآن الكريم .. غذاء للروح والبصر



أوس ستار الغانمي

قراءة القرآن الكريم ليست مجرد ممارسة روحية تعزز الصلة بالله سبحانه وتعالى فحسب، بل هي أيضاً وسيلة لتغذية الروح وتقوية البصر والبصيرة، سواء من الناحية المعنوية أو الجسدية. القرآن الكريم يحتوي على لغة رفيعة تلامس الروح، ولكن تأثيره لا يتوقف عند السمع فقط، بل يمتد إلى البصر أيضاً...

البصر نعمة عظيمة من الله عز وجل، وهو من الأدوات التي يستخدمها الإنسان لاستقبال العالم من حوله وفهمه والتفاعل معه. ومن أعظم ما يمكن للعين أن تراه هو كتاب الله العزيز، القرآن الكريم. قراءة القرآن الكريم ليست مجرد ممارسة روحية تعزز الصلة بالله سبحانه وتعالى فحسب، بل هي أيضاً وسيلة لتغذية الروح وتقوية البصر والبصيرة، سواء من الناحية المعنوية أو الجسدية.

جمال القرآن وتأثيره البصري

القرآن الكريم يحتوي على لغة رفيعة تلامس الروح، ولكن تأثيره لا يتوقف عند السمع فقط، بل يمتد إلى البصر أيضاً. عندما يقرأ الإنسان القرآن بعينه، فإن العين تستمتع بهذا التناغم البصري بين الحروف والكلمات. صفحات القرآن الكريم، التي تزينها حروف عربية بأجمل الخطوط والزخارف، تمنح العين راحة وجمالاً لا يمكن تجاهله. فالنظر في آيات الله تساهم في تعزيز ارتباط الإنسان بالقرآن، سواء كان عن طريق التأمل في النص أو استيعاب معانيه.

عندما ينظر القارئ إلى المصحف الشريف، يكون لتلك النظرة وقع عميق في النفس. فالتنقل بين الحروف والكلمات القرآنية يبعث في النفس شعوراً بالسكون والسكينة، كما أن التركيز على الآيات يدفع الإنسان إلى التعمق في المعاني والاستفادة من الإرشادات الربانية.

العين كوسيلة للتفكير

من خلال العين، يصبح التفكير في آيات الله أمراً أكثر تفاعلية. فالعين ليست مجرد وسيلة لقراءة النص،

بل هي أيضاً أداة للتفكير في مخلوقات الله وعظمته التي يذكرها القرآن. عندما يقرأ الإنسان آيات تدعو إلى النظر في الكون أو التأمل في خلق الإنسان والحيوان والنبات، تجد أن العين تكتسب دوراً أساسياً في هذا التفكير. على سبيل المثال، قوله تعالى: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ» (الغاشية: ١٧)، يحث الإنسان على التأمل بالبصر في مخلوقات الله وعجائب خلقه.

التدبر بالعين

البصر ليس فقط وسيلة لتصفح الكلمات، بل هو أداة للتدبر العميق. فعندما يقرأ الإنسان القرآن بعينه، يصبح بإمكانه أن يكرر النظر في الآيات التي تشد انتباهه، وأن يتوقف عند كل كلمة أو جملة ليبحث في معانيها ويستنبط الدروس والعبر منها. هذه العملية تجعل العين شريكة للعقل في البحث عن الحقائق وفهم الرسائل السماوية. وكلما زاد القارئ في تركيزه البصري على الآيات، زادت قدرته على التدبر العميق واستنباط الفوائد الكثيرة.

تأثير القرآن على الصحة النفسية والجسدية

هناك دراسات علمية تشير إلى أن القراءة المنظمة للقرآن الكريم تساهم في تحسين صحة الإنسان

بشكل عام، بما في ذلك صحة البصر. القراءة المستمرة للنصوص المكتوبة تساهم في تحسين تركيز العين وتقويتها. بالإضافة إلى ذلك، فإن القراءة المنتظمة للقرآن تساهم في تقليل التوتر والقلق، مما يؤثر بشكل إيجابي على صحة العينين، حيث أن التوتر والقلق يؤثران سلباً على وظائف الجسم، بما في ذلك البصر. كيفية الحفاظ على صحة البصر من خلال قراءة القرآن

للاستمتاع بالقرآن بشكل أكبر والمحافظة على صحة البصر، هناك بعض الأمور التي يمكن اتباعها: ١. اختيار الوقت المناسب للقراءة: من الأفضل أن تكون القراءة في أوقات يكون فيها الضوء جيداً، مثل الصباح أو في أماكن مضاءة جيداً. القراءة في الضوء المنخفض قد تؤثر سلباً على صحة العينين.

٢. التنقل بين الآيات والنظر بتمعن: عند قراءة القرآن، من الجيد أن يأخذ الإنسان وقتاً كافياً ليتأمل في كل آية، ويمنح عينيه فرصة للاستراحة بين لسطور.

٣. استخدام المصاحف ذات الخط الكبير: يمكن لبعض الأشخاص الذين يعانون من ضعف النظر استخدام المصاحف ذات الخط الكبير لتسهيل القراءة وتقليل الجهد المبذول من

العين.

٤. إراحة العينين بانتظام: القراءة المستمرة لفترات طويلة قد تسبب إجهاداً للعينين، لذلك من المهم أن يأخذ القارئ فترات راحة قصيرة ليمنح عينيه فرصة للراحة.

القرآن كمصدر للطمأنينة بالإضافة إلى الفوائد الجسدية لقراءة القرآن، هناك تأثير روحي عميق ينعكس على القارئ من خلال بصره. فالآيات القرآنية تحمل في طياتها رسائل من السلام والطمأنينة، وعندما ينظر الإنسان إليها ويقرأها، يشعر بالراحة النفسية والسكينة. فالبصر هو نافذة الإنسان على الكون، وعندما يستخدم هذه النافذة لتلقي كلام الله، تصبح هذه اللحظات لحظات روحانية خالصة.

في النهاية، يمكن القول أن البصر يتلذذ بقراءة القرآن الكريم، ليس فقط كوسيلة لرؤية النص، ولكن كأداة للتفاعل مع كلام الله والتدبر فيه. قراءة القرآن تتيح للعين فرصة لتغذية الروح والعقل معاً، كما أنها تساهم في الحفاظ على صحة البصر وتعزيز القدرات الذهنية. إنها تجربة شاملة تجعل العين شريكة في رحلة الإيمان والتقوى، تعزز الصلة بالله، وتمنح القارئ شعوراً عميقاً بالسلام والسكينة.

ديوان الوقف الشيعي يصدر بياناً حول استشهاد السيد حسن نصر الله

محفورة في ذاكرة الإسلام والوطن.. وبهذه الفاجعة الأليمة نشارك الشعب اللبناني الكريم المجاهد وكل الأحرار في العالم أحزانهم ومواساتهم..

سائلين العلي القدير أن يحشره مع النبي المختار وآله الأطهار وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب فإننا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين

ديوان الوقف الشيعي

السبت ٢٤ ربيع الاول ١٤٤٦

٢٨ أيلول ٢٠٢٤

بعد أن عاش حياة الأبطال والشجعان في سوح المواجهة ضد الكيان الصهيوني وأذاقهم طعم الهزيمة المرة.. ليلتحق في نهاية المطاف بقافلة الشهداء السعداء هو ورفاقه محتسبا صابرا على ما لاقاه من كيد ومكر من قبل الأعداء والحاquدين كجده الإمام الكاظم عليه السلام وليترك خلفه تاريخا حافلا بالفخر والاعتزاز حتى مضى وشعاره كجده الإمام الحسين عليه السلام (هيهات منا الذلة).. فهو رمز للشجاعة والتضحية والقيادة الحكيمة.. نعلم أن الكلمات قد لا تخفف من الألم، لكن نؤمن أن الشهداء أحياء عند ربهم يُرزقون، وأن التضحية التي قدمها السيد الشهيد ستظل

بسم الله الرحمن الرحيم (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) صدق الله العلي العظيم بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى فجع ديوان الوقف الشيعي نبأ استشهاد بطل المقاومة والتحدي وسيد الكلمة في المواجهة والتصدي حجة الاسلام والمسلمين الشهيد السعيد سماعة السيد حسن نصر الله (قدس) الذي نال شرف الشهادة شامخاً متوسماً بوسام الخلود أبيعاً

الإعلام والاتصال الحكومي –

بغداد

اقامت دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع وزارة العدل / دائرة اصلاح الاحداث الندوة الفكرية التوعوية (تصاعد العنف لدى الأحداث) اليوم الأربعاء الموافق ٢٥ / ٩ على قاعة سيدة النساء في باب المعظم الساعة العاشرة صباحاً.

حاضر فيها الباحث الاستاذ (ولي جليل الخفاجي)، مدير قسم البحوث والدراسات في دائرة اصلاح الأحداث _وزارة العدل وأدار الندوة السيد عمار عدنان جلوب، مسؤول شعبة الإعلام والعلاقات العامة

حيث فصل الباحث اهم الاسباب التي تدفع الانسان الى ارتكاب

هذا الفعل المؤذي للمجتمع واهمها، البيئة التي ينشئ فيها الفرد، إضافة تحدث الباحث عن الأسباب والمعالجات.

بعد ذلك تم فتح باب الحوار والمداخلات للسادة الحاضرين

منهم السيد مدير عام دائرة البحوث الاستاذ علاء القسام والسيد معاون مدير عام دائرة التخطيط والسيد معاون مدير عام دائرة البحوث حيث قدم السادة المتدخلين بالحوار عدة

امور ومداخلات اثرت البحث بصورقواقية وفي نهاية الندوة تم تقديم شهادة شكر وتقدير للسيد الباحث الاستاذ((ولي الخفاجي)) على جهوده المبذولة في هذه الندوة.



كيف نربي الطفل وفق الاسس التربوية الحديثة؟



عزيز ملا هذال

ان حجم ونوع العقاب يجب ان يكون متوافقاً مع نوع وحجم الخطأ، وكذلك أن يكون متوافقاً مع عمر الطفل، فليس من المعقول أن يعاقب الطفل مثلاً بالحرمان من اللعب لمدة أسبوع أو أكثر من أجل خطأ بسيط قام به، فكلما كان الوالدان عادلين فيما يفرضونه على ابنائهم...

من المنطقي جداً ان تتكون لدى الانسان رغبة جامحة للانجاب، وبعد ان يحصل على الطفل تتولد لديه معضلة تتمثل بالتربية السليمة لذلك الطفل وسط كم التحديات الذي يتزايد في كل يوم، فمابين المستجدات التي فرضت على واقعنا وماين ما تريده اسس

التربية الحديثة فجوة كبيرة قد يفشل الكثير من الابوين والمربين في معالجتها للاتيان بنتائج تربوية مقبولة على اقل تقدير، فماهي اسس التربية وفق التربية الحديثة؟

ينقسم الابوين في تربيتهم لاطفالهم الى قسمين الاول يشدد الخناق ويفرط في فرض الانظمة والتعليمات التي تجعل الاولاد ينفرون من المنزل ومن فيه لصرامة ما يجري فيه، على الجانب الآخر يوجد الطرف المتساهل كثيراً الى حد ترك الامور سائبة مما يجعل الابناء سائبين لا تحكمهم نظم ولا قواعد ولا قيم ولا حدود، فلا الاول صحيح ولا الثاني ايضاً صحيح وكليهما لا يقودان التربية الى الجانب الصحي من التربية.

وما يوصل الطفل الى مستوى عال من التربية هو الوسطية فلا التشديد ولا التسيب، وهنا لابد للابوين ان تنهجوا منهجاً وسطاً يمكنهم من بلوغ الاهداف التربوية بجهد اقل ووقت اقصر، وذلك يتم عبر التعرف على اساليب التربية الحديثة التي تنسجم مع

معطيات الوضع الحالي لكون الكثير من اساليب واسس التربية المتبعة سابقاً باتت لا تلبي حاجة التربية الحديثة وهو ما يستدعي التحديث لمواكبة تربية اليوم ومقتضياتها.

عدة سلوكيات يسلكها الابوين من اجل تقويم سلوك الطفل غير السوي وترصين السلوك السوي وتعزيزه ينبغي على الوالدين القيام بما يأتي:

اول ما ينفع في تعديل سلوك الطفل وتوجيه نحو سلوك يكون هدفاً تربوياً للاهل هو العقد السلوكي مع الابناء ليكون واضحاً لدى الأبناء ما الأخطاء والسلوكيات التي تستلزم العقوبة حين يتخطونها الامور التي تتخذ بحقهم وما هو العكس اذا ما التزموا بالاتفاق.

فعندما تكون هذه الأمور واضحة لدى الأبناء فإن ذلك يردعهم عن الوقوع في كثير من الأخطاء السلوكية وكذلك يجعلهم أكثر تقبلاً للتوبيخ، ويشعرون أن هذا نظام ينطبق عليهم جميعاً وليس

واحداً دون الآخر، فعندما نطبق على الطفل عاقبة ما قد اختارها هو بنفسه أو وافق عليها فإن هذا يجعله أكثر التزاماً بالخضوع لها.

كما من الاهمية بمكان ان يمارس الابوين العقابة بدلاً عن العقاب، بمعنى حرمان الطفل من سلوك يحبه و يود القيام به في كل مرة يخرق فيها قواعد السلوك داخل المنزل، مثال على ذلك اذ تماهل

الطفل عن ترتيب غرفته كما متفق عليه وتجري عليه العادة يومياً ويفكر في لعب الالعاب الالكترونية في وقتها الذي اعتاد في كل يوم يقوم الابوين بسحب اللعبة منه كرد على عدم التزامه وبهدوء تام وهو ما يجعله يحرص على القيام بواجباته لئلا يحرم من مما يحبه.

ومما يجب القيام به لاجل التربية السليمة على اسس تربوية هو الحزم والاستمرار، بمعنى ان الابوين حين يرفضون قيام طفلهم بامر ما في وقت يجب عدم تغير قرارهم بعد وقت قصير لان ذلك سيمنح الطفل شعوراً بعدم جدية والديه في الرفض وبالتالي لا يطبع

ما يريدونه منه. لكن حين يصرون على مايردون ستبوء محاولة ابنائهم بالفشل من التملص من الضوابط والحدود التي يضعها الابوان، وإذا استمر الوالدان في تكرار هذا النوع ومعاودته عند الحاجة إليه بكل حزم واصرار ودون تراجع فأن وهذا سيجعل من تعديل سلوك الطفل أكثر نجاحاً.

ووفق اسس التربية الحديثة من الاهمية بمكان ان العقاب عادلاً ومنطقياً. اذ ان حجم ونوع العقاب يجب ان يكون متوافقاً مع نوع وحجم الخطأ، وكذلك أن يكون متوافقاً مع عمر الطفل، فليس من المعقول أن يعاقب الطفل مثلاً بالحرمان من اللعب لمدة أسبوع أو أكثر من أجل خطأ بسيط قام به، فكلما كان الوالدان عادلين فيما يفرضونه على ابنائهم، كلما اخف وطئة على نفسية الطفل وتقبلها وقبل تطبيقها عليها، وبهذه السلوكيات التربوية يربى الطفل وفق اسس التربية السليمة الصالحة.

مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل مدير أوقاف ميسان لبحث سبل التعاون المشترك



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد

استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي الاستاذ علاء القسم في مكتبه مدير الوقف الشيعي في محافظة ميسان الاستاذ ميثم عبد الكريم .

حيث ناقش الجانبان السبل الكفيلة بتطوير العمل في وحدة البحوث والدراسات في المديرية وادامة التواصل من أجل الارتقاء بعمل الوحدة ودعم المكتبة الخاصة بالمديرية بمجموعة من الاصدارات الخاصة بالدائرة ومايرد اليها من كتب واصدارات حديثة

حيث أكد القسم على ضرور تطبيق الخطة السنوية المعدة من قبل الدائرة بخصوص إقامة

الندوات والتواصل مع الجامعات في المحافظة . من جانبه أعرب الاستاذ ميثم عبد الكريم عن شكره وتقديره للقسم على حسن الاستقبال والضيافة.

مدير عام اوقاف المحافظات يعقد اجتماعاً مع مديري مديريات وملاحظيات الوقف الشيعي في بغداد والمحافظات

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

عقد اجتماع برئاسة مدير عام دائرة اوقاف المحافظات الدكتور فاضل الشرع مع مديري مديريات وملاحظيات الوقف الشيعي في بغداد والمحافظات على قاعة سيد الرسل في بناية باب المعظم ناقش المجتمعون عدة محاور كان اهمها الخطة السنوية وما تم تنفيذه منها ومتابعة اجابات المديرية بخصوص تقارير التدقيق والرقابة الداخلية كذلك التأكيد على الإسراع في تحديد الأراضي المراد استملاكها

واوعز الدكتور الشرع إلى العمل على تفعيل شعب البحوث والدراسات من خلال المشاركة في المؤتمرات ونشر البحوث واشراك الموظفين في دورات نوعية لغرض تطوير مهاراتهم، منوهاً إلى العمل والتعامل بنفس واحد مع جميع الموظفين.



الموسوي يترأس الاجتماع الثاني لمجلس المدارس الدينية في بغداد



الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد
ترأس مدير عام دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد عمار موسى الموسوي الاجتماع الثاني لمجلس المدارس الدينية بحضور عميد كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الجليل منشد خلف ومعاون المدير العام للشؤون الفنية الأستاذ حسين خليل لمناقشة عدد من القرارات المهمة المتعلقة بمستقبل أبنائنا الطلبة . في بداية الجلسة رحب السيد الموسوي بأعضاء المجلس موضحاً أن توجيهات معالي رئيس الديوان الدكتور حيدر حسن الشمري واهتمامه الكبير بقطاع التعليم الديني اعطتنا حافزاً كبيراً للمضي قدماً نحو تحقيق أهدافنا التربوية. مشيراً إلى حرص المجلس على رسم صورة واضحة للتعليم ومستقبله

من خلال مناقشة المواضيع التي تقدم صورة إيجابية عن البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والتميز. وتناول الاجتماع الذي عقد في قاعة الاجتماعات بمكتب رئيس الديوان

في بغداد ، مسارات جديدة ونوافذ متعددة تدعم العملية التربوية من خلال مناقشة الاستعدادات الفنية واللوجستية للعام الدراسي الجديد وتوفير المتطلبات الكفيلة بتحقيق

التكامل المؤسسي.

وفي ختام الجلسة صوت المجلس على عدد من القرارات المهمة التي تصب في مصلحة العملية التربوية .

الدائرة الإدارية والمالية تستقبل ممثلة مؤسسة الشهداء

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد
استقبل معاون مدير عام الإدارية والمالية في الوقف الشيعي الأستاذ حامد حميد غني ممثلة مؤسسة الشهداء الست السيدة زينب مزهر عبد الجليل

وبحث الجانبان اليات استحداث شعبة ذوي الشهداء في الوقف بهدف تقديم الدعم والخدمات لهذه الشريحة من الموظفين .

وأكد الاستاذ غني على أهمية توفير الدعم والرعاية لذوي الشهداء الذين قدموا تضحيات كبيرة من أجل الوطن ومن جانب اخر اشارة السيدة زينب مزهر إلى أن مؤسسة الشهداء حريصة على التعاون مع جميع الجهات المعنية لتقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة.



المرأة وأقصر الطرق لتحقيق أهدافها

محمد علي جواد تقي

سبب عدم وجود دعوة او حملة للمطالبة بحقوق الرجل كعنصر ذكوري في المجتمع، في قضايا تتعلق بالحرية، والتملك، والعمل، بينما تكثر الدعوات في العالم، ثم تدف اليها بعض لفحات العواصف عن حقوق المرأة، بل والدفاع عنها ضد «الظلم»، و«الاضطهاد»، و«التمييز»؟

الفارق التكويني بين الرجل والمرأة دفع البعض لرسم صورة مزيفة لشخصية المرأة على أنها أقل شأنًا من الرجل، ومن ثم فهي ضعيفة ومعرضة على طول الخط للاضطهاد والاستضعاف من قبل الرجل الذي يملك قدرات عضلية وذهنية أكثر من المرأة، فهو أقدر على الوصول الى المال والحكم، فعندما نسمع التحشيد لرفض تعديل القانون المشار اليه، بالإمكان ملاحظة التأييد من شريحة واسعة من النساء اللواتي لا علاقة لهنّ بالحضانة ولا بالزواج المبكر، فقد أنهين مهمتهن بزواج بناتهنّ، ولكن مع ذلك نلاحظ موقف التأييد للرافضين، والقصد بالمعدّلين لسبب يمكن أن نعزوه الى نزعة التملك التي لا تحظى المرأة بنصيب مساو للرجل فيه، فترى -مثلاً- في تقليل سنوات الحضانة الى سبع سنوات ثم إعادة الطفل الى والده في حالات الطلاق، إجحافاً وتعسفاً بحق المرأة، حتى فقررة تثبيت زواج الفتيات دون الثامنة عشر في المحاكم، يعدنه نوعاً من التسيّب وهدر الكرامة أمام الرجل! مع تأكيد عديد أهل القانون على أن الأب غير المستقيم الذي يزوج ابنته في سن الثانية عشر من العمر قهراً -مثلاً- لن يلتفت بالأساس، لا الى القانون ولا الى الدين، وإنما الى مسائل أخرى تخصّه.

انتشار الحديث عن قضايا المرأة في هذا الإطار يعد أمراً في غاية الخطورة، ينطوي على نتائج في غير صالح المرأة على المدى البعيد، ليس أقلها: انتفاء مشاعر الحب والمودة والسكون المغروز اساساً في

يبدو أننا نكرر تجربة ذلك الجدل بشكل غير مبرر مع المرأة، فنترك واقعها وحقيقة قدراتها ونلقيها في متاهات البحث عن أشياء لا تحتاج الى تقييم ذاتها والاستفادة من قدراتها الحقيقية لتكون جزءاً من حلول وبدائل لما نعيشه من أزمات وتحديات في الوقت الحاضر...

الحديث المتصاعد هذه الأيام عن المرأة يفترض انه يحملها لتحقيق ما تريد من تغيير واقعها نحو الأحسن، بيد أن التأمل في هذا الحديث الصاحب المشحون بالعواطف والسابق للعقل والمنطق، يكشف عن غير هذا. فالبحث في وجود انساني يفترض انه يتجه الى سياقات بنوية في الحياة كون الإنسان سيّد الكائنات في الأرض، وتقف المرأة الى جانب الرجل في ثنائي متناغم وتكاملي له الدور الحاسم والأساس في تسيير الحياة نحو الأفضل، والنظر بجذّ الى احتمالات الخطأ والانحراف لما يهدد كيان هذا الانسان بشكل عام، سواء؛ كان صعيد الفرد (الرجل او المرأة)، او على صعيد الجماعة (المجتمع والأمة).

وعندما يتركز الحديث بشكل مكثف على مقولة «حقوق المرأة»، والتفرّع الى مفردات مثل؛ الحرية، ومن ثم آليات الوصول الى هذه الحقوق، فهذا يعني أن ثمة قصور في الفكر الإنساني أدى الى إلقاء المرأة في دوامة صراع وقلق واضطراب هي في غنى عنه، بل يمثل خسارة فادحة، لكن غير محسوسة لمنزلتها الحقيقية المقرر لها منذ بداية الخليقة.

لماذا المرأة؟!

قبل تعليقي على الحديث الصاحب حول تعديل قانون الأحوال الشخصية في العراق، والتخندق الغريب بين رافض ومؤيد، كمثال أورده على إشكالية التفكير إزاء المرأة، أحب الفت نظر القراء الى

تكوين المرأة، وتحولها الى ند للرجل داخل الأسرة، بمعنى تعرّض هذا الكيان العظيم لاهتزازات غير مقصودة من الزوجة والأخت، وحتى البنت الصغيرة، فهنّ على يقين أن الصدام والصراع ليس في صالحهن، وهي الحقيقة التي يقرها الرجل ايضاً على نفسه، إنما الجميع يحتاجون الى أجواء ودية وبناء للعيش بسلام وهناء.

لا أعرف السبب في عدم التفات دعاة حقوق المرأة في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي الى عوامل نشوء الأزمات التي تعاني منها المرأة؟ بل؛ بحث علماء مختصون بالشأن الاجتماعي والأسري هذه الجزئية تحديداً، وخرجوا ببحوث ودراسات حول أسباب تعرض المرأة للمنغصات في حياتها الزوجية، وحتى بالنسبة للبنات الشابة قبل الزواج، فقد أشبعوا البحوث الخاصة بالحياة الزوجية باستدلالات علمية، كما تم الاسترشاد بنماذج سامية من حياة زوجية ناجحة كالذي نقرأه في حياة أمير المؤمنين مع الصديقة الزهراء، وسيرة حياة الزهراء مع أبيها النبي الأكرم، وايضاً؛ حياة السيدة زينب مع أبيها أمير المؤمنين، صلوات الله عليهم.

لو كنا أقرب بنسبة قليلة من تلكم النماذج الراقية في التعامل مع العنصر الأنثوي، لكننا على فاصلة بعيدة جداً من الأزمات، وفي مقدمتها؛ الطلاق اساساً، أو نقل؛ التقليل الى الحد الأدنى من اللجوء الى هذا الخيار المر.

إن مشاعر الاستضعاف وهاجس الاستغلال والاضطهاد الذي نجد له عوامل نمو في أذهان شريحة واسعة من الفتيات قبل الزواج، هو الذي يدفعهنّ للجوء الى لغة القوة في التعامل مع الرجل بعد الزواج لتحقيق عنصر الردع وضمان عدم تجرؤ الزوج على فعل خاطئ! هذا أولاً؛ ثم تضمن تحقيق رغباتها وما تريده في حياتها من هذا الزوج ايضاً!

دائرة البحوث والدراسات تختتم مشاركتها الناجحة في معرض بغداد الدولي للكتاب



الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد
اختتمت دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي مشاركتها بمعرض الكتاب الدولي الذي أقيم على أرض معرض بغداد الدولي للمدة من ١٢ إلى ٢٢ من الشهر الجاري، بتوجيه ومتابعة من قبل مدير عام الدائرة الأستاذ علاء القسم.

وشهد المعرض خلال مدة إقامته زيارة عدد من الشخصيات الثقافية والعلمية والسياسية وعدد من الوزراء في الحكومة العراقية الذين أشادوا بأصدارات و معروضات الدائرة.

وعرضت الدائرة في المعرض إصدارات عدة من كتب ومجلات علمية محكمة وكراسات وجرائد تخصصية وكذلك وجود مخطوطات تاريخية علمية نادرة

مجموعة من إصداراتها من كتب ومجلات وعرض مخطوطات علمية تاريخية نادرة .

يذكر ان دائرة البحوث في ديوان الوقف الشيعي تشارك في هذه الدورة من المعرض بجناح يضم

تعود الى ازمان ماضية بعيدة تتحدث عن الفقه والعقائد والنحو والطب والانساب .



الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي تطلع على مشاريع خدمية عملاقة للعتبة العلوية المقدسة



الاعلام والاتصال الحكومي - النجف الاشرف
أطلع مدير عام الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي السيد عباس الغرابي على مشاريع خدمية عملاقة تنفذها العتبة العلوية المقدسة في النجف الاشرف.

حيث زار الغرابي مستشفى العفاف النسوي التخصصي وهو لبنة أولى لمشاريع صحية نسوية متكاملة لتقديم الخدمات لعوائلنا الكريمة، وتبلغ مساحة المشروع أكثر من ١١٠٠ متر مربع ويتكون من ثمان طوابق وهو من المشاريع الخيرية.

ويضم المشروع عيادات استشارية وصالات الولادة والعمليات الجراحية ومختبرات تخصصية ومركز خاص للإخصاب ومعالجة العقم ومركز لرعاية وفحص الحوامل والأطفال حديثي الولادة بكوادر نسائية فقط .

أما مشروع مرآب النجف الكبير الذي يقع في الشارع الدولي

ارتباطا بشوارع السور على مستوى المدينة القديمة فتبلغ مساحته الكلية ١٦٠ الف متر مربع، ومساحة الطابق الأرضي ١٦ الف متر مربع يتدرج الى مساحة ٢٣ الف متر مربع التي تمثل الطابق الثامن وبسعة ٢٥٠٠ سيارة صالون.

الوقوف والحجز الالكتروني . ويحتوي على مسرح صيفي للفعاليات الثقافية والمهرجانات الشعرية وحفلات التخرج ويحتوي أيضا على مطاعم درجة أولى ومتاحف وأماكن مخصصة لألعاب الأطفال فضلا عن مواقف خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ويحتوي على نفق (نفق الحجة عجل الله فرجه الشريف)

استخدم فيه أحدث الأنظمة الذكية لتسهيل وتنظيم عملية

الوقف الشيعي يبارك لموظفيه المستحقين تنفيذ قرار منح 50% مخصصات مقطوعة

المالية على إجراء مناقلة مالية لغرض صرف المستحقات اعتباراً من الأول من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٣ ولغاية شهر كانون الأول من العام ٢٠٢٤ ...

الشهادة... وقال المتحدث الرسمي باسم الديوان السيد عمار موسى الموسوي " أن تنفيذ القرار جاء بعد توجيه معالي السيد رئيس الديوان الدكتور حيدر حسن الشمري إلى الدائرة الإدارية والمالية باستكمال الإجراءات المتخذة لإنصاف هذه الشريحة العزيزة إذ تم استحصال موافقة وزارة

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد
بارك ديوان الوقف الشيعي اليوم الخميس لموظفيه المستحقين تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بمنح مخصصات مقطوعة قدرها (٥٠%) من الراتب الاسمي لموظفي الدرجات الثامنة والتاسعة والعاشرة ممن لا يتقاضون أية مخصصات ، ماعدا مخصصات

**مدير الوقف الشيعي في المثنى يشارك في الجلسة التي عقدت في
الامانة العامة لمجلس الوزراء حول معالجة المدارس الطينية والكرفانية**



التعليمي والتربوي	دور واهتمام ديوان الوقف	وبناء مدارس ورفدها بكوادر
كما وبين مدير الوقف الشيعي في	الشيعي بالواقع التعليمي للبلد	متميزة وكذلك ادوات تدريس
المثنى السيد مشير سالم الجياشي	من خلال مساهمته في تأسيس	حديثه.

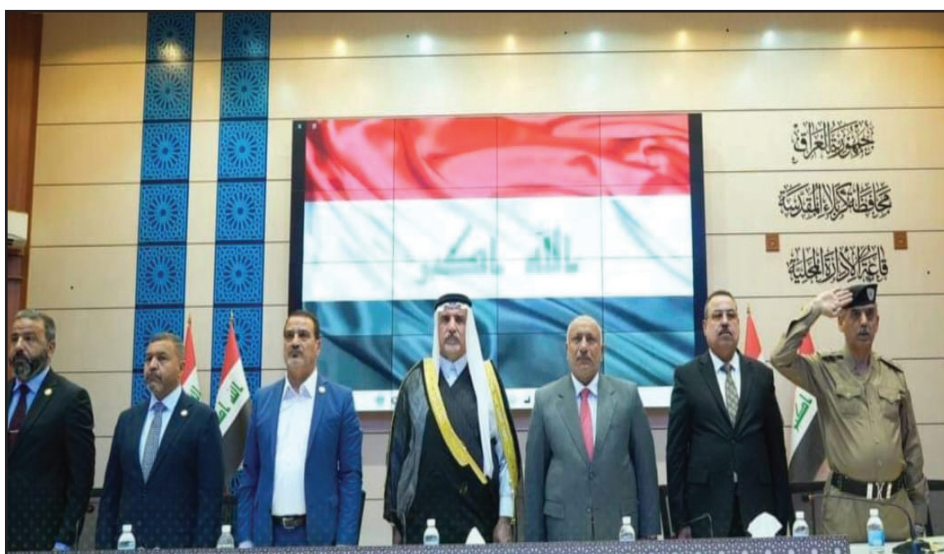
أوقاف كربلاء تشارك في المؤتمر الخامس لمكافحة تعاطي المخدرات والاتجار بها

و حضر المؤتمر مدير الوقف الشيعي في كربلاء الأستاذ الحقوقي عبد السلام عارف والوفد المرافق له ، برعاية السيد محافظ كربلاء لأستاذ نصيف جاسم الخطابي.

و ألقى السيد الخطابي كلمة رحب فيها بالحضور الكبير للمؤتمر ومعبرا عن أهمية المشاركة ودعم رجال الدين من أجل المساهمة في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

كما ألقى عضو مجلس النواب ورئيس لجنة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية السيد عدنان برهان كلمة عن السبل الكفيلة في مواجهة التحديات وخطر المخدرات ودور المرجعية الدينية العليا وفتوى السيد علي السيستاني (دام ظله) وتوجيهاتها لحماية المجتمع ، هذا وحضر المؤتمر العييد من الشخصيات من الحوزة العلمية والعتبات المقدسة وأعضاء مجلس النواب العراقي وشيوخ العشائر ومديري الدوائر الحكومية وجمع غفر من المواطنين.

شاركت مديرية الوقف الشيعي في كربلاء المقدسة بالمؤتمر الخامس لمكافحة تعاطي المخدرات والاتجار بها في قاعة الإدارة المحلية.



الاعلام والاتصال الحكومي - كربلاء المقدسة
(تحت شعار علماء الدين والعشائر درع حصين
في مكافحة المخدرات)

**جناح دائرة البحوث والدراسات في معرض بغداد الدولي للكتاب
يعرض إصدارات علمية وثقافية ومجلات محكمة**



التعليم الديني يعيد الطلبة المارقة قيودهم إلى مقاعد الدراسة

الجديد ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ، مستثنياً الطلبة المارقة قيودهم بسبب الفش والتزوير والعقوبات الانضباطية وكذلك المارقة قيودهم بناءً على طلبهم .
وجاء هذا القرار بعد تصويت مجلس المدارس الدينية في جلسته الثانية الذي ترأسه المدير العام سماعة السيد عمار موسى الموسوي والذي ناقش فيه عدد من القرارات المهمة التي تتعلق بمستقبل أبنائنا الطلبة.

بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي...

تكريم دائرة احياء الشعائر الحسينية والعتبات المقدسة والمزارات لمشاركتهم في خدمة الزائرين من قبل العتبة العسكرية المقدسة



مختلف بقاع العالم.

واختتم التكريم بالداء لخدمة المرقء المقدس؁ وأدارته بءوام التوفيق في عملهم المبارك.

يذكر ان العتبة العسكرية المقدسة تذكرى استشهاد الإمام الحسن بذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري"عليه السلام" وسط استنفار جميع ملاكاتها الامنية والخدمية والطبية.

البحان المالية تعء اجتماعها الءوري الخاص بئبظيم مسابقة العراق الوق الءوئية الاءولى لفظ القرآن الكريم وتلاوته

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد
عءء الاجتماع الءوري للبحان المالية للوقوفين الشيعي والسني الخاصة بتنظيم مسابقة العراق الاءولية الأولى لفظ القرآن الكريم وتلاوته؁ في مبنى ديوان الوقف السني بالعاصمة بغداد. ناقش الاجتماع سبل تهيئة متطلبات إقامة المسابقة في شهر تشرين الثاني القادم؁ وأهم الموضوعات الاءزمة لخاص المسابقة وحضر الاجتماع رئيس اللجنة التحضيرية السيد صادق عبد



QUTTOFF



وزارة عليهم طلائها
والتفت حقوقها تأييداً

رئيس التحرير التنفيذي

حسين الحسني

رئيس التحرير
علاء القسام

بغداد - باب المعظم - مقابل وزارة الصحة - رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (٩٣١) لسنة ٢٠١٦

تشرين الاول ٢٠٢٤ م - ربيع الاول ١٤٤٦ هـ العدد (٤٦١)

كلية الامام الكاظم (عليه السلام) تعقد اجتماعاً تحضيرياً لملتقى اللف الدولي



تحت شعار (الإصلاح الحسيني خارطة طريق للتجديد والمعاصرة)

والمؤتمر برعاية معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي د. حيدر الشمري؁ ومن المزمع إقامته في كلية الإمام الكاظم عليه السلام بتاريخ (٢٧-٢٨ / ١١ / ٢٠٢٤)

وأطلق المجتمعون البروشور الخاص بالمؤتمر وما يتضمنه من تفاصيل تعنى بالحاور وتوقعيات تسليم الملخصات والبحوث كاملة وغيرها من التفاصيل الأخرى.

بحضور الوكيل الإداري والمالي والمديرين العامين...

ديوان الوقف الشيعي ينظم مسيرة بذكرى فقء نبي الرحمة محمد (ص) في محيط الاءامين الكاظمين عليها السلام



مدير عام الإدارة والمالية الأستاذ حامد

حميد غني ومعاون مدير عام المؤسسات الدكتور أحمد الجراح ومعاون مدير عام الشعائر الأستاذ علاء الشمري ومعاون مدير عام التخطيط الأستاذ عبد السادة الساعدي وعدد من معاوني المدراء العامين.

عليه واله.

وشهدت المسيرة حضور مدير عام الدائرة الهندسية السيد عباس الغرابي ومدير عام دائرة البحوث الأستاذ علاء القسام ومدير عام دائرة الشعائر الحسينية الأستاذ هشام عبد النبي ومدير عام دائرة التخطيط الدكتور محمد خليل ومعاون

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد

نظمت دائرة احياء الشعائر الحسينية مسيرة بذكرى فقء نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بحضور الوكيل الإداري والمالي المهندس حسين التميمي والمديرين العامين وجميع موظفي ديوان الوقف الشيعي وكان باستقبالهم نائب امين العتبة الكاظمية المقدسة الحاج سعد الحجة في مدينة الكاظمية المقدسة. انطلقت المسيرة بحشود من موظفين الديوان من بداية شارع المراد بأفئة مواسية يقفها الحزن والألم صوب الأمامين الكاظمين عليهما السلام تطوف لتقدم التعازي في ذكرى رحيل نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله انتهاء في صحن الامامين الكاظمين عليهم السلام .

وتخللت المسيرة اشعار وهتافات رثاء وحزناً لخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله، وإقامة مجلس عزاء تحية الدموع والأهات لفقء سيد الخلق محمد صلى الله